برنامج (كلمة ) للشيخ محمد حسان

الزكاة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللهم لك الحمد أنت نور السوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقائك حق والجنه حق والنار حق والساعه حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت أنت المقدم وانت المؤخر لا اله الا أنت

واشهد ان لا اله الا الله الموصوف بصفات الكمال والجمال والجلال المنزه عن العيوب والنقائص والمثال تمت كلماته صدقا وعدلا ووسعت رحمته الخلق احسانا وفضلا له الخق والامر له النعمه والفضل له الثناء والمجد له الملك والحمد

واشهد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله وصفي الله وخليله البشير النذير السراج المزهر المنير خير الانبياء مقاما واحسن الانبياء كلاما لبنة تمامهم ومسك ختامهم رافع الاصر والاغلال الداعي الى خير الاقوال والاعمال والافعال الذي بعثه ربه جل وعلا بالهدى ودين الحق بين يدي الساعه بشيرا ونذيرا وداعي الى الله بأذنه وسراجا منيرا فختم به الرساله وعلم به من الجهاله وهدى به من الضلاله وفتح به اعينن عميى واذانا صمى وقلوبا غلفى وتركنا على المحجه البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك... اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبي عن امته ورسول عن دعوته ورسالته وصلي اللهم وسلم وزد وبارك عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه واتباعه وعلى كل من اهتدى بهديه واستن بسنته واقتفى اثره الى يوم الدين

اما بعد :

فحياكم الله جميعا ايها الاخوه الفضلاء الاعزاء وايتها الاخوات الفاضلات وطبتم وطاب سعيكم وممشاكم وتبؤتم جميعا من الجنه منزلا واسال الله الكريم جل وعلا الذي جمعني بحضراتكم في هذه الساعه المباركه على طاعته ان يجمعنا في الاخره مع سيد الدعاه وامام النبين في جنته ودار مقامته انه ولي ذلك والقادر عليه

احبتي في الله (كلمه) برنامج اختار فيه كل ليله كلمة واحده ازرع في بستانها ورد حياتي وازهار انفاسي ورحيق حبي وحلال عليكم ايها الاكارم قطف الزهار وجني الثمار ونحن اليلله على موعد مع كلمه مهمه ارى من الازم والواجب عليه ان يذكرو بها الامه الان في هذه الايام المتبقيه من هذا الشهر انها

الزكاه:

ما هي الزكاه لغه : هي الزياده والنمو والطهاره والبركه يقال زكا العشب أي نمى وزاد من النمو

اما الطهاره والبركه ( خذ من اموالهم صدقه تطهرهم وتزكيهم بها) فالمال ما الله ( وانفقو مما جعلكم ستخلفين فيه) انما بلاصل المال لله ثم امرك ان تنفق من مالك هذا النسبه ليست نسبه تمليك انما هي نسبه تشريف وتكليف

قال النبي (أيكم مال وراثه أحب إليه من ماله ؟! " قالوا: يا رسول الله ، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال : "فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر" رواه البخاري ، قال الحافظ في الفتح : فإن كل شيء يخلفه المورث يصير ملكاً للوارث، فإن عمل فيه بطاعة الله اختص بثواب ذلك، وكان ذلك ( يعني الميت ) الذي تعب في جمعه ومنعه وإن عمل فيه بمعصية الله فذاك أبعد لمالكه الأول من الانتفاع به إن سلم من تبعته)

لماذا فرض الله الزكاه وامر الرسول ان ياخذ الاموال من الاغنياء(خذ من اموالهم صدقة )

فالزكاه تطهير للنفس من عياده المال والجشع والمال اله يعبد قال النبي(تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار)

فهي تطهير ايضا لنفوس الفقراء ايضا من الحقد والحسد والغل وحب النتقام فلا تتوهم فقط ان الزكاه تطهير للاغنياء فقط بل للمجتمع كله

الزكاه اصطلاحا:

هي اسم لما يخرجه المسلم الذي توفرت فيه شروط وجوب خروج الزكاه للفقراء والماسكين

او

الزكاه : هي حصه مقدره في مال مخصوص في وقت مخصوص يصرف في جهات مخصوصه الزكاه ركن ثالث وفرض فرضه الله على كل مسلم بالغ قادر مستطيع توفرت فيه شروط اخراج الزكاه

يقول علي ابن ابي طالب( قد خلق الله الاغنياء والفقراء وجعل في اموال الاغنياء حق للفقراء فان وجدتم فقيرا فعلمو انه بتقصير غني )

فما اكثر الفقراء يوجد احصائيه انه اكثر من مليار جائع انا اتحدث عن العالم لان الاسلام يطعم الجائع حتى لو كان على غير الاسلام

لقد تصدق عمر على يهودي

فمن جحد الزكاه وانكر فرضيتها فقد كفر لانه انكر ركنا ثالث من اركان الاسلام

تضافرت ادله القران والسنه واجمعت الامه ان الزكاه فرض هل تعلم ان الله ليبين عظم الزكاه قد قرنها في 82 ايه مع الصلاه (واقيمو الصلاه واتوى الزكاه ) قال ابن عباس

قرن الله 3 اشياء في 3 ايات لا يقبل واحده دون تنفيذ قرينتها

قال تعالى ( وقضى ربك الا تعبدو الا اياه وبالوالدين احسانا )

(واقيمو الصلاه واتوىى الزكاه )

فرضيه الزكاه قال النبي (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله اقام الصلاه واتاء الزكاه وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا )

جعل الله الزكاه غاية من غايات تمكين الامه في الارض (الذين ان مكانهم في الارض اقامو الصلاه واتوى الزكاه)

وحذر الحق تحذيرا شديد جدا من منع الزكاه وعدم اداء هذا الركن العظيم في ايات كثيره من القران الكريم

خذ هذه الروايه الجميله الرقراقه من حديث ابن عباس ان النبي حين بعث معاذ الى اليمن داعي الى الله قال يا معاذ انك لتاتي قوم اهل كتاب فدعوهم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله (هذا فقه الاولويات ) فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض زكاه في اموال اغنيائهم وترد في فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك واياك وكرائم اموالهم واتقي دعوة المظلوم انه ليس بينها وبين الله حجاب

لقد رهب القران وحذر ربنا من منع الزكاه والتقصير في اداء حق الله فكثيرا من الناس لا يؤدي الزكاه الا في رمضان

يجب ان نكون نبغى بصدق رضاء الله وان نعلم حق الله في اموالنا بتحديد وان ننوي انها للزكاه وانت في غايه الحب لله والرضا

قال تعالى (**والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ماكنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)**

اسمع تفسير النبي لتلك الايه ما من صاحب كنز (الكنز هو المال الذي وجبت فيه الزكاه ولم يؤدي زكاته ) لا يؤدي زكاته الا اؤحمي عليه في نار جهنم فيجعل له صفائح من نار فتكوى بها جنباه وظهره وجبهته يوم يحكم الله في عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنه ثم يرى سبيله اما الى النار واما الى الجنه )

وفي الصحيحين ايضا من حديث ابو هريره ( انه صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب مال لا يؤدي زكاته الا مثل له يوم القيامه شجاعا اقرع ( وهو ذكر الثعابين والاقرع الذي تساقط الشعر من راسه لكثرة السم في جوفه ) فيطوقه ثم ياخذ بلهمزتيه أي بشدقيه ويقول له انا كنزك انا مالك ثم قرا النبي ( ولا يحسبن الذين يبخلون مما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلو به يوم القيامه ولله ميراث السموات والارض )

النفس تجـــــــزع ان تكـــون فقيره  
     والفقر خيــر مـــــن غنى يطغيهـــا  
وغنى النفوس هو الكفاف فإن ابت  
     فجميع مــــا في الارض لا يكفيهـــا

قال النبي صلى الله عليه سلم يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت

هو هذا مالك

يأمر النبي عائشه ان تتصدق بشاة فتصدقت بها الا كتف فدخل النبي وقال ما بقي مننها قالت عائشه ما بقي منها الا كتفها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل بقي كلها غير كتفها

ما تصدقت به هو مدخر لك ومتبقي لك في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون

لا تعيش الامه الان من ضنك الا لمنع الزكاه (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)

يقول سيد الرجال صلى الله عليه وسلم (يا [معشر المهاجرين](http://www.7rf3.com/vb/showthread.php?t=1895) ! [خصال خمس إذا ابتليتم بهن](http://www.7rf3.com/vb/showthread.php?t=1895) و [أعوذ بالله](http://www.7rf3.com/vb/showthread.php?t=1895) أن تدركوهن :   
  
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون و الأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا

و لم ينقصوا المكيال و الميزان إلا أخذوا بالسنين و شدة المؤنة و[/b]جور السلطان عليهم  
و لم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء و لولا البهائم لم يمطروا  
و لم ينقضوا عهد الله و عهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم  
و ما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله عز و جل و يتحروا فيما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم .

وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، قال: {بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم

قال النبي (ان الله ليقبل الصدقة من أحدكم بيمينه فيربيها لكم كما يربي أحدكم مهره أو فلوه او فصيله حتى تصير اللقمة كجبل أحد لقمه!

ايها الحبيب اللبيب انفق ما هي مصارف الزكاه :

[إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاِبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ](http://zhor-aljna.com/vb/t24073.html)

الفرق بين الفقير والمسكين المساكين قسم من اقسام الفقراء وهذا من باب عطف الخاص على العام خص الله المساكين بعد الفقراء مع انهم قسم من الفقراء لانهم لا يلتفت اليهم لانهم لا يشالون الناس الحافا قال النبي (ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ، ولا اللقمة ولا اللقمتان ، إنما المسكين الذي يتعفف . واقرؤوا إن شئتم ) . يعني قوله : { لا يسألون الناس إلحافا }   
الفقير هو الذي لا يجد حاجته او ما يكفيه

قل من ينتبه للمساكين مع انهم كثره والمكسين هو المتعفف

هل يجوز ان تنقل الزكاه من مال الى اخر نعم اذا اكتفت بلد المزكي ولم يعد من يحتاج المال واكتفت البلده

زكاه الفطر :

نصاب زكاة المال 2 ونص % على كل 1000 250\

الزكاه على كل مسلم بالغ عاقل قادر مستطيع وان يخرج الزكاه على من يعول

فرض رسول الله زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

اختلف العلماء على جواز اخراج بدل التمر مالا وارجح الاقوال عندي قول

ابن تيميه انه لا يرى الجواز مطلقا ولا يرى المنع مطلقا فيرى التوسط والخروج عن الاصل الا لحاجه او مصلحه

اسال الله عز وجل ان يزكي نفوسنا ويرزقنا من فضله انه ولي ذلك والقادر عليه واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين والسلام عليككم ورحمه الله وبركاته